تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google

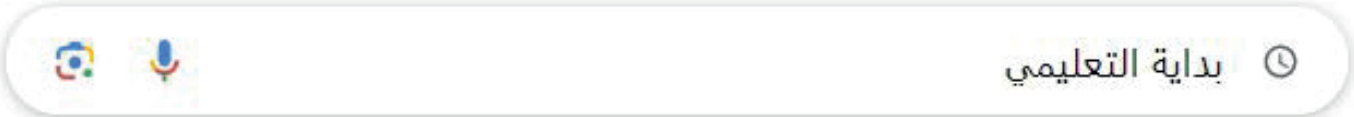

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

البحث الفقهي

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

لكي يتوصل طالب العلم إلى معرفة حكم شرعي ما فلا بد له من سلوك بعض الطرق التي يمكن أن توصله إلى معرفة حكم المسألة، وهذه الطرق متنوعة منها سؤال العلماء المعتمدين، ومنها بحث المسألة ومراجعة كلام العلماء فيها، فإذا كتب ما توصل إليه ورتبه بأدلته، وبين الراجح في المسألة فهذا هو البحث الفقهي لمعرفة الحكم، وأما التأليف فهو أمر أعلى من ذلك لأنه يحتاج إلى تأهيل علمي وليس مجرد البحث.

وللبحث الفقهي خطوات علمية يسير من خلالها الباحث حتى يصل إلى الحكم الشرعي في المسألة؛ لذلك فإنه لابد لطالب العلم من معرفة طريقة البحث الفقهي، والمراجع التي يمكنه الرجوع إليها في كتابته.

أهمية البحث الفقهي

تتلخص أهمية البحث الفقهي في أنه يُمَكِّنُ طالب العلم من الاطلاع على أقوال العلماء في المسألة التي يبحثها، ومعرفة أدلتهم، ثم التوصل إلى معرفة الحكم الشرعي بدليله المعتبر.

عناصر البحث الفقهي

لا يكون البحث مفيدًا كما ينبغي حتى يقسم تقسيمًا منهجيًّا يرتِّب البحثَ وعناصرَه بطريقة مفيدة، فبعد أن يتعرف الطالب على عناصر البحث الأساسية فإنه يرتبها على الشكل الآتي:

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أولاً: مقدمة: وتشتمل على:

أ-الحمد لله والصلاة والسلام على النبي ﷺ.

ب-سبب اختيار البحث إن وجد.

ج-أهمية البحث.

د- تقسيم البحث العام.

ثانياً: تمهيد: ويشتمل على:

التعريفات الأساسية في البحث، كتعريف موضوع البحث في اللغة والشرع.

ثالثاً: الموضوع المبحوث:

ويمكن تقسيمه إلى عدة أبواب إذا كان البحث طويلاً، وكل باب إلى عدة فصول بحسب ما يراه الباحث، وإذا كان البحث قصيرًا مختصرًا فيقسم إلى عدة فصول فقط:

الباب الأول:..... وفيه فصلان:

الفصل الأول:....

الفصل الثاني:....

الباب الثاني:..... وفيه فصلان:

الفصل الأول:....

الفصل الثاني:....

رابعاً: الخاتمة: ويذكر فيها الباحث خلاصة ما انتهى إليه في بحثه في عدة نقاط.

خامساً: الفهارس، وأهمها فهرسان:

أ- فهرس المراجع التي استفاد منها الباحث، وتذكر المراجع مرتبة حسب الحروف الهجائية كالآتي (اسم الكتاب - ثم المؤلف - ثم المحقق - ثم الناشر - ورقم الطبعة وسَنَتُهَا).

ب- فهرس الموضوعات التي اشتمل عليها البحث.

وبهذا يكون البحث قد اكتملت عناصره الرئيسة.

آداب البحث الفقهي

بداية
beadaya.com | موقع بداية للتعليم

هناك آداب مهمة ينبغي أن يتحلى بها طالب العلم في بحثه الفقهي، ويمكن تقسيمها إلى نوعين:

أولاً: آداب عامة:

1- الإخلاص لله سبحانه وتعالى.

2- عدم التعجل في النقل أو نسبة الأقوال حتى يتأكد منها ومن صحتها وصحة فهمه لها.

3- التجرد في الوصول إلى القول الراجح بدليله، ولا يحدد له رأيا قبل أن يبحث المسألة ثم يبحث عما يوافق ما حدده مسبقًا.

4- عند اختلاف الآراء في المسألة الواحدة يعرض أقوال العلماء؛ ثم يحرص على معرفة الراجح منها بدليله، فإذا تبين له ذلك ذكره وذكر سبب ترجيحه، وإن لم يتبين له شيء اكتفى بنقل الخلاف، ونقل من اختار كل رأي من محققي أهل العلم المعروفين بالتجرد للأدلة الشرعية.

5- لا يجوز أن يكون ميزان الترجيح عند الطالب هو القول الأيسر والأخف وإن خالف الدليل، وإنما يكون الترجيح بحسب الأدلة الشرعية.

6- لا بد أن يحرص طالب العلم على تمييز الأدلة من ثلاث جهات:

أ- صحة كون الشيء دليلا؛ وأهم الأدلة القرآن والسنة والإجماع والقياس وقول الصحابي إذا لم يُعرف له مخالف من الصحابة ﷺ، ولا يصح الاستدلال بالمنامات ولابقول الصحابة ﷺ.

ب- ثبوت الدليل إذا كان من السُّنة، فلا بد أن يتثبت الطالب من صحة الحديث أو كونه حسنًا، فلا يصح الاستدلال بالأحاديث الضعيفة والموضوعة، ولا ينبغي أن يأخذ كل حديث دون النظر في ثبوته من عدمه.

ج- صحة الاستدلال به في المسألة المبحوثة، فليس كل دليل ثابت يصح الاستدلال به في المسألة، بل لا بد من معرفة معنى الدليل والمراد به، ومدى انطباقه على المسألة المراد بحثها.

7- الأمانة في نقل الأدلة الشرعية، وفي نقل كلام العلماء، وفي نسبة الأقوال إليهم، مع توثيق هذه النقول من مصادرها الأصلية ما أمكن ذلك، أو من مراجع متأخرة إذا لم يتيسر المصدر الأصلي.

ثانيًا: آداب متعلقة بكتابة البحث:

1- أن تكون لغة البحث سهلة واضحة.

2- ترتيب الأقوال والأدلة، فيذكر القول الأول ودليله، ثم القول الثاني ودليله، ثم يذكر ما قد يترجح عنده وسبب الترجيح.

3- أن يشتمل البحث على هوامش (حواشي) يذكر فيها عزو الآيات القرآنية، وتخريج الأحاديث النبوية، وتوثيق النقول، ويوضع لكل هامش رقم خاص.

4-إذا استفاد الباحث من أحد فائدة خاصة في كتاب أو غيره نسبها إليه، ولم ينسبها إلى نفسه زورًا وكذبًا.

5- عند ذكر أي فائدة أو نقل فلابد من عزوها في الحاشية إلى المصدر المنقولة عنه، والعزو لابد أن يكون من مصدرها الأصلي ما أمكن ذلك، أو من مراجع متأخرة إذا لم يتيسر المصدر الأصلي.

6- إذا كان المنقول آية من كتاب الله تعالى فيتأكد من نقلها بالنص، ثم يذكر اسم السورة ورقم الآية (سورة البقرة آية 7).

7- إذا كان المنقول حديثًا عن النبي ﷺ فيتأكد من لفظه، وينقل من مصدره الأساسي بين علامتي تنصيص هكذا: «..»، ويذكر تخريجه في الهامش(الحاشية) بذكر من أخرجه والموضع الذي خرجه فيه فيذكر الكتاب والباب، ثم رقم الجزء والصفحة، ورقم الحديث، هكذا: (رواه البخاري في كتاب الإيمان، باب كذا 17/1 رقم (57))، وإذا لم يكن الكتاب مرتبًا على الأبواب فيذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد، هكذا: (رواه أحمد 19/2 (1105)).

8- إذا كان النقل من كتاب بالنص فلابد أن يوضع بين علامتي التنصيص «...»، ويكون العزو إليه في الهامش (الحاشية) بذكر الكتاب والجزء والصفحة هكذا: زاد المعاد 147/2.

9- إذا كان النقل بالمعنى فانه لا يوضع علامة تنصيص وإنما يوضع في الهامش (الحاشية) اسم الكتاب وقبله كلمة: انظر.

مراجع في البحث الفقهي

النوع الأول: المراجع الفقهية المذهبية:

1. في الفقه الحنفي: (فتح القدير لابن الهمام وحاشية ابن عابدين).
2. في الفقه المالكي: (القوانين الفقهية لابن جزي، ومواهب الجليل للحطاب).
3. في الفقه الشافعي: (مغني المحتاج للشربيني، وروضة الطالبين للنووي).
4. في الفقه الحنبلي: (الروض المربع، وكشاف القناع عن متن الإقناع كلاهما للبُهوتي).

النوع الثاني: كتب تعنى بنقل خلاف الفقهاء:

1. بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد.
2. المغني لابن قدامة.
3. المجموع للنووي.

النوع الثالث: الشروح الحديثية ومن أهمها:

1. فتح الباري لابن حجر.
2. نيل الأوطار للشوكاني.

النوع الرابع: كتب يستفيد منها الباحث في الترجيح بين الأقوال، ومنها:

1. مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية.
2. زاد المعاد لابن القيم.
3. حاشية ابن قاسم على الروض المربع.
4. الشرح الممتع لابن عثيمين.
5. المختارات الجلية لابن سعدي.
6. كتب الفتاوى والقرارات المعاصرة، ومن أهمها:

أ- بحوث وقرارات المجامع الفقهية ومنها: مجمع الفقه الإسلامي التابع للمؤتمر الإسلامي، والمجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، وهيئة كبار العلماء في المملكة.

ب- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

ج- فتاوى الشيخ عبد العزيز بن باز.

د- فتاوى الشيخ محمد بن عثيمين.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

النوع الخامس: كتب معاصرة سهلة وميسَّرة، ومنها:

1. فقه العبادات للشيخ محمد بن عثيمين.
2. الملخص الفقهي للشيخ صالح الفوزان.

النوع السادس: الكتب المؤلفة في الموضوع المراد بحثه:

فإنَّ كثيرًا من الموضوعات الفقهية قد كتب فيها بحوث ودراسات متخصصة؛ فيستفيد الباحث منها في كتابة البحث دون أن يعتمد عليها اعتمادًا كليًّا.

النوع السابع: المراجع الحديثية:

أ) المراجع الأساسية، وهي التي تذكر الأحاديث بأسانيدها، وهي كثيرة وأهمها:

1- صحيح البخاري.
2- صحيح مسلم.
3- سنن أبي داود.
4- سنن الترمذي.
5- سنن النسائي.
6- سنن ابن ماجه.
7- مسند الإمام أحمد.
8- سنن الدارمي.
9- موطأ الإمام مالك.
10- سنن البيهقي.

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

ب) المراجع المتأخرة، وهي التي تجمع أحاديث الأحكام عن النبي ﷺ من غير إسناد، ومن أهمها:

1- عمدة الأحكام.
2- بلوغ المرام من أدلة الأحكام.
3-منتقى الأخبار.

ج) الحكم على الأحاديث.

لمعرفة الحكم على الحديث من حيث الصحة والضعف يمكن الاستفادة من كتب تخريج الأحاديث، ومن أهمها:

1. نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية. للزيلَعي.
2. التخليص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. لابن حجر.
3. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل. للألباني.

نموذج توضيحي لمخطط بحث فقهي

عنوان البحث (سجود التلاوة والشكر)

يشتمل البحث على مقدمة وتمهيد وبابين وعدة فصول وخاتمة

المقدمة : وتشتمل على:

-الحمدلله والصلاة والسلام على النبي ﷺ.

-أسباب اختيار الموضوع وبيان أهميته.

-ذكر خطة البحث.

التمهيد: في تعريف سجود الشكر وسجود التلاوة.

الباب الأول: سجود التلاوة، وفيه أربعة فصول:

الفصل الأول: حكم سجود التلاوة للقارئ والمستمع.

الفصل الثاني: عدد سجدات التلاوة.

الفصل الثالث: صفة سجود التلاوة وما يقال فيه.

الفصل الرابع: حكم الطهارة واستقبال القبلة والتكبير والتشهد والسلام في سجود التلاوة.

الباب الثاني: سجود الشكر، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: حكم سجود الشكر.

الفصل الثاني: سبب سجود الشكر.

الفصل الثالث: صفة سجود الشكر وما يقال فيه.

الخاتمة: وتتضمن أهم نتائج البحث.

فهرس المراجع

فهرس الموضوعات.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

توصيات عامة

1- قد لا يتمكن الطالب من البراعة في البحث وإتقانه حتى يتدرب عليه مرارًا، ويتمرس في كتابة البحوث، وبعدها يصبح البحث سهلاً عليه، بل قد يتحول إلى لذة من أعظم اللذائذ.

2- يحسن بطالب العلم حين يكتب بحثا فقهيًّا أن يعرضه على من يمكن أن يفيده في تقويمه وتحسينه؛ وهم أهل العلم أو الأساتذة أو الزملاء ونحوهم، وهذا يعطي البحث قوة، ويمكن الطالب من استدراك ما قد يقع فيه من النقص والهفوات.

3- لا ينبغي لطالب العلم أن يبادر بنشر بحوثه التي كتبها في بدايات طلبه للعلم؛ حتى ينضج ويراجعها، أو يعرضها على من يعلم أنه لا يجامله في إبداء ما قد يكون فيها من الملحوظات، ومدى صلاحيتها للنشر من عدمه.

نشـاط

بعد معرفتك لطريقة البحث الفقهي قم بتطبيق ما درسته بإعداد بحث في أحد الموضوعات الآتية:

1- صلاة الوتر: تعريفها- حكمها- صفتها- أهم أحكامها.

2- صلاة الجنازة: تعريفها- حكمها- صفتها- أهم أحكامها.

3- زكاة عروض التجارة وأهم أحكامها.

4- بيع العِينة: تعريفه- حكمه- صوره المعاصرة.

5- أحكام بيع الأسهم والسندات.

6- الربا وأهم صوره في المعاملات المعاصرة.

7- اقترح موضوعاً من عندك.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التقويـم

1 ما أهمية البحث الفقهي؟

2 عدِّد الآداب العامة التي ينبغي لطالب العلم أن يتحلَّى بها في بحثه الفقهي.

3 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ، مع تصحيحه:

أ - تشتمل المقدمة على عدة عناصر منها: التعريفات الأساسية. ( )

ب - من المراجع الفقهية في الفقه المالكي كتاب روضة الطالبين. ( )